

6 توصيات استراتيجية وتكريم للفائزين في ختام أعمال القمة العالمية للتميز في علوم الطب الشرعي (GFEX 2025)

30 أكتوبر، 2025



أظهرت قمة "GFEX 2025" العالمية للتميز في العلوم الطبية الشرعية 6 توصيات استراتيجية في ختام أعمال نسختها الأولى التي عقدت برعاية معالي وزير الصحة، وتنظيم مركز الخدمات الطبية الشرعية بوزارة الصحة في العاصمة الرياض، وذلك بالتزامن مع ملتقى الصحة العالمي، وسط حضور دولي واسع ومناقشات علمية مكثفة على مدار ثلاثة أيام.

ويأتي تنظيم القمة كمنصة نوعية لتبادل الخبرات والابتكارات في مجالات الطب الشرعي، والصيدلة السموم، والتي تجمع تحت مظلتها المؤتمر السعودي الرابع للعلوم الطبية الشرعية (SCFMS 2025)،

والمؤتمر الدولي السادس في علم السموم والصيدلة (KSAPT 2025).

فيما وجه المدير العام التنفيذي لمركز الخدمات الطبية الشرعية بوزارة الصحة رئيس قمة GFEX 2025 الدكتور أحمد اليحيى في ختام أعمالها شكره وتقديره لمعالي وزير الصحة الأستاذ فهد بن عبدالرحمن الجلال، ومساعدته للخدمات الصحية، والرئيس التنفيذي لمركز الخدمات الصحية المساندة، على دعمهم واهتمامهم بالقمة ومخرجاتها.

وبيّن "اليحيى" أن النجاح الباهر الذي حققته يأتي بجهود فريق رأى الحلم واقعاً، وعمل بكل جهد خلال عام مضى لتحقيق هذا الإنجاز، مثنياً لضيوف القمة من خارج المملكة حضورهم واستجابتهم للمشاركة في هذا الحدث الذي يعد الأول من نوعه في الشرق الأوسط، مؤكداً أن نجاح أعمال القمة سيجعل الهدف أكبر في السنوات القادمة.

وشملت توصيات القمة تعزيز التعاون ودعم الشراكة المستدامة بين مراكز الطب الشرعي ومؤسسات الرعاية الصحية والجهات الأمنية، وتحسين التدريب والتعليم من خلال برامج التطوير المهني المستمر والمتخصص لضمان أعلى معايير الكفاءة والممارسة، بالإضافة إلى التوصية بضرورة توحيد ممارسات العمل من خلال تبني وتطبيق معايير وبروتوكولات وطنية وإقليمية موحدة للجودة

وتضمنت التوصيات أيضاً دعم وتمويل الأبحاث والابتكار المتعددة التخصصات، خاصة في مجالات التقنيات الناشئة مثل الأدلة الرقمية والذكاء الاصطناعي، وتطوير أنظمة التحقيق في الوفيات والتشريح لتقوية الممارسات القانونية والطبية، مع التأكيد على التمسك بالأخلاق وحقوق الإنسان لضمان الاحترام الكامل للكرامة الإنسانية وحماية حقوق الأفراد في جميع جوانب الممارسة الطبية الشرعية.

كما شهدت القمة إعلان نتائج مسابقات KSAPT 2025 التي عكست روح التنافس والابتكار في مجالي الصيدلة والسموم، حيث حقق نادي التمريض المركز الأول في مسابقة "التوعية بمكافحة المنشطات"، بمشاركة نورة البلوي، شها الزوم، عمّار الشهراني، رياض الويمني، محمد طارق، وفیصل الحربي، بإشراف عبدالمجيد العنزي، فيما جاء في المركز الثاني عبدالعزيز الفهريقي ومشعل الزهراني من كلية البترجي الطبية بجدة، وحلّت آلاء جميل عبدو من جامعة الأردن في المركز الثالث.

وفي مسابقة الملصقات البحثية لفئة طلاب البكالوريوس والمتخصصين، فاز بالمركز الأول باحثو جامعة الفيصل: إبراهيم سلمان، رهدف ياسين،

أروى الحاج عيسى، غادة دهمان، نورة جندلي، حسام الحمد، وعمر أمير، عن بحث تناول "مقارنة الأسئلة التعليمية المنتجة بالذكاء الاصطناعي بتلك التي يعدّها الخبراء في فسيولوجيا القلب والأوعية"، فيما نال عبدالعزيز صبر وبتول الهاشم من جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل المركز الثاني، ومريم مذكر من جامعة الكويت المركز الثالث.

كذلك في فئة أعضاء هيئة التدريس والاستشاريين وطلاب الدراسات العليا، حقق طارق ممدوح من جامعة القاهرة المركز الأول، تلاه رزان العواجي وعبدالعزيز الشمري من جامعة القصيم في المركز الثاني، بينما جاءت الدكتورة إيناس السيد من جامعة الجزيرة بالسودان في المركز الثالث.

يذكر أن القمة العالمية للتميز في علوم الطب الشرعي (GFEX 2025) شهدت حضوراً علمياً واسعاً، بمشاركة أكثر من 20 دولة، حيث استعرضت خلال فترة انعقادها ما يزيد عن 100 ورقة علمية تم تقديمها عبر 16 جلسة علمية، و 104 ملصق علمي، و 12 ورشة عمل، بالإضافة إلى مشاركة 16 جهة حكومية في المعرض المصاحب.







